

¹ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تِلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ
مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجَرُ،² فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ، هُوَذَا الرَّبُّ
قَدْ أَمْسَكَ بِي مِنَ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَّتِي لَعَلِّي أَرْزُقُ
مِنْهَا بَنِينَ. فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ.³ فَأَخَذَتْ سَارَايُ
امْرَأَةَ أَبْرَامَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ
سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ
رَجُلِهَا رَوْحَةً لَهُ.⁴ فَدَخَلَ عَلَى هَاجَرَ فَحَبَلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ
أَنَّهَا حَبَلَتْ صَعُرَتْ مَوْلَاتِهَا فِي عَيْنَيْهَا.⁵ فَقَالَتْ سَارَايُ
لِأَبْرَامَ، طَلِّمِي عَلَيْكَ. أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَيْكَ حِصْنِكَ،
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَعُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ
بَنِي وَبَنَاتِكَ.⁶ فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ، هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي
بَيْدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. قَادَلْتُهَا سَارَايُ،
فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.⁷ فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ
فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.⁸ وَقَالَ، يَا
هَاجَرُ جَارِيَّةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ، وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ..
فَقَالَتْ، أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ.⁹ فَقَالَ لَهَا
مَلَكُ الرَّبِّ، ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي تَحْتَ
يَدَيْهَا.¹⁰ وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يَعْدُ
مِنْ الْكَثْرَةِ.¹¹ وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، هَا أَنْتِ حُبْلَى،
فَتَلِيدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ
لِمَدَلَّتِكَ.¹² وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ
وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.¹³ فَدَعَتْ
اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا، أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي. لِأَنَّهَا قَالَتْ،
أَهْهَذَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ.¹⁴ لِذَلِكَ دُعَيْتِ الْبُسْرَ بَنَ لَحْيِ
رُبِّي. هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.¹⁵ فَقَوْلَدْ هَاجَرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا.
وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ.¹⁶ كَانَ
أَبْرَامُ ابْنُ سِتٍّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ
لِأَبْرَامَ.